

المهدي بن بفتح الميم وتشد يد الحجة الاولى اي المهدي
الذي هدهم الله الي طرفي الصواب وهم ابو بكر فمحمد
فعثمان فعلي فالحسن قال حذيفة بن اليمان قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم اني لا ادري ما قدر بعاي
فيكم فاقتدوا بالذي من بعدي وانتشار الي ابي بكر وعمر
رواه الترمذي وقال حسن وصححه ابي حنبل فما عرف
عنيهم او عن بعضهم اولي بالاتباع من بعية الصحابة اذا
وقع بينهم الخلاف فيه وهذا في حق المقلد في تلك الازمنة
القريبة من زمن الصحابة اما فيما بعد ذلك فلا يجوز
تقليد غير الائمة الاربعة ولو كان من الكابر الصحابة لان
مذاهبهم لم تدون ولم تصب وهو لا المجتهدون احاطوا
علمها بجميع اقوال جميع الصحابة وغالبهم وروى مذاهبهم
فلا تجد مجتهدا الا وسلسلته متصلة بصحابي قال بقوله
وفي الحديث سالت رضي عز وجل فيما يختلف فيه اصحابي
من بعدي فاوحى الله عز وجل الي يا محمد ان اصحابك عندي
بمنزلة النجوم في السما بعضهم اصنوم من بعض فمن اخذ بشي
من ما هم عليه من اخلا فم فهو عندي علي هدي لكي حمل
هذا السبكي وغيره علي الاقفا والقضا اما في حمل الانسان
لنفسه فيجوز فيها علمت نسبة لذلك المجتهد اذا جمع
شروطه عند قال الشعرا في وهذا الي ان يخرج المهدي
فيبطل في عصره تقليد اصحاب المذاهب كما مرع به اهل
الكشف ويكون الحكم بشرعية المصطفى بحكم المطابقة
حيث لو كان موجود الا قره علي جميع احكامهم ثم اذا نزل
عيسى

عيسى اوحى اليه بشرعية المصطفى علي لسان جبريل قال
والائمة المجتهدون كلهم يشفعون في مقلديهم ويلا حظون
احدهم عند طلوع مروحه وعند سوال منكر ويكفر له وعند
النظر والحشر والحساب والميزان والصراف ولا يغفلون عنهم
في موقف من المواقف واذا كان مثل صح الصوفية يلاحظون
مريدتهم في جميع الاهوال والشدايد في الدنيا والاخرة فكيف
بايمه الذي قال ولما مات شيخنا شيخ الاسلام ناصر لديني
اللقاني راه بعضنا الصالحين في المنام فقال له ما فعل الله
بك فقال اجلسني الملكان في القبر يسالان فاتا هم الامام
مالك فقال مثل هذا يجتاح الي سوال في الائمة باسمه ورسوله
تخبرنا عنه فتخبرنا عن **عصوا بفتح** تشديد **عليها** اي
علي سني وسنة الخلفا الراشدين **بالنواجد** باللال الائمة
وهي اربعة من اواخر الافراس من فوق واستغل من كل من
الجاهلين والمراد حذو بالسنة ودا ومواعلي التمسك بها
واحرصوا عليها كما يحرمه العاص علي الشيء بانسانه خوفا
من ذهابه **واياكم ومحدثات الامور** اي يا عباد واخذروا
الامور الامورا لمحدث في الدين التي هي البدع كما ملس
فان كل بدعة وان كل بدعة وهي ما احدث علي
خلاف ما امر به المصطفى صلي الله عليه وسلم **ضلالة**
اي باطله لا يجوز فعلها وجا في بعض روايات هذا
المحدث فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة
في النار يعني صاحبها من فاعل ومبتدع **رواه ابو داود**
سليمان بن الاشعث كان شافيعيا وكان من فرسان